رئيس التحرير
والمدير المسؤول
الدكتور سهيل ادريس

الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

بيروت
ص.ب. ٤١٢٣ ـ تلفون ٣٢٨٣٢
AL-ADAB REVUE MENSUELLE CULTURELLE
BEYROUTH. LIBAN B.P. 4123
Tél. 32832

Rédacteur en chef et directeur
SOUHEIL IDRISS

العدد السادس
حزيران (يونيه) ١٩٥٧
السنة الخامسة

No. 6. Juin 1957
5ème année

تقديم العدد

صادفت في الثامن من هذا الشهر (نوار) الذكرى الثانية عشرة ليوم النصر في الجزائر ، ذلك اليوم الذي خلعت فيه فرنسا ثوب الانسانية الزائف الذي ترتديه ، وتجلببت بثوب الوحشية لتقيم اكبر مجزرة عرفها التاريخ بافنـاء ما يزيد على اربعين الف مسلم من الجزائريين .

وقضية الجزائر تظل ابدا على الصعيد الاول مـن اهتمام العربي اليوم . فان الانتصار فيها يعني اكثر مـن مجرد استقلال قطر آخر مـن الاقطار العربية ، ان دلالة هذا الانتصار هي تماسك الوطـن العربي تماسكا شديدا يبشـر بامكان تحقيق الوحدة المرجوة بتضافر الشعب العربي كله . وهو يعني كذلك توجيه ضربة جديدة الى الاستعمار الذي يحاول بكل ما ملكت يده مـن وسائل ان يفقد العربي ثقته بامكاناته الضخمة ، فيـاتي هذا العربي في الجزائر ليثبت ان ما لا يزيد عن خمسة عشر الفا من أمثاله يستطيعون ان يقاوموا ثلاثة ارباع المليون من الجنود الفرنسيين المزودين باحدث الاسلحة . ذلك ان الروح التي تضطرم بها اعماق هذا العربي من ايمان بالنصر النهائي هي التي تجند قواه وتشحذها لمقابلة جندي هـو في غالب الاحيان غير مؤمن بعدالة القضية التي يدافع عنها خارج وطنه ...

وليس من شأن اساليب التعذيب التي يعمد اليهـا المستعمر ، والتي يتحدث عنها رئيس التحرير في هـذا العدد ، الا ان تعمق معنى الشرف الذي يدافع عنه العربي في الجزائر ، بقدر ما تعرض هذا المعنى لدى المستعمر للاهانة والصغار .

وفي مقال « الجانب الانشائي من الثورة الجزائريـة » تصوير للايجابية الفعالة التي تنطوي عليها هذه الثـورة اذ تصهر جميع عناصر الشعب وتكهربها ، فتتجند هـذه العناصر ، كل في ميدانه ، لابلاغ الثورة النجاح المنشود . ويسهم الشعر في قصيدة « يا مغرب » بنصيبه من تمجيد هذا الكفاح العظيم .

والمقال الرئيسي في هذا العدد هو للدكتور عبد الله عبد الدائم ، وفيه يتحدث عن « الجيل العربي الجديد امام مستقبله » فيستعرض مفهوم الماضي ويلح على اهميته في ربط الحاضر بالمستقبل ، ويتطرق الى التاريخ العربـي فيتحدث عن الحيف الذي أصابه بسبب منا نحن حـين نكتفي بالتغني بجماله دون ان نستخرج هذا الجمال ، او بسبب من الكتاب الاجانب حين يكتبون تاريخنا لغايات في نفوسهم ، ويعلق اهمية كبيرة على ان يكون المستقبـل قوة محركة للحاضر ، مدافعا عن قيمة الوجود العربي الذي يتهمه بعضهم بعدد من الآفات ليست هي في التحليل الاخير الا تشكلات سطحية زائفة .

ومن القضايا الادبية التـي يتضمنها هذا العدد ازمة الادب الانساني اليوم ، واضطراب الانتاج الادبي في العالم ، كما ان مسرح توفيق الحكيم الفلسفي مدروس دراسة شامـلة معمقة بقلم ناقد فرنسي

ويعالج مراسل « الآداب » في لندن قضية من اهـم قضايانا هي تقصيرنا الفادح في ميدان الدعاية ، هذا الميدان الذي يمارس اكبر التاثير على الرأي العام العالمي ويوجهه وتلك شكوى مزمنة آن للحكومات العربية ان تضع حـدا لاسبابها ، وان تؤمن بان « معـركة » الدعايـة تلعب دورا خطيرا في تقييم المعارك الحقيقية الاخرى بحيث يتوقف عليها ـ في كثير من الاحيان ـ نجاح هذه المعارك او فشلها. وينبغي ان نعترف بان الاعداء قد انتصروا علينا في هـذا الميدان، ولعل هذا كاف لان يدفعنا الى اقامة خدمات منظمة في شتى انحاء العالم لتعريف مسائلنا الى الرأي العام على وجهها الصحيح العادل الذي لا تستطيع الدعايات الاجنبية ان تشوهه او تزيفه .

اما الابواب الشهرية المعتادة فهي حافلة في هذا العدد بالتعبير عن النشـاط الفكري عندنـا ، ولاسيمـا الفني ، ونحن نعتقد ان الفكر سيظل عندنا معافى ما دام الفن في عافية رغم ما تجتازه بلادنا من ازمات واخطار .

« الاداب »